

الوزاري» العربي التشاوري يبحث القضايا الراهنة ويدرس رد لبنان»



دان اجتماع وزراء الخارجية العرب التشاوري، الذي انعقد أمس الأحد في الكويت، اعتداءات ميليشيات الحوثي الإرهابية على المنشآت المدنية في الأراضي السعودية والإماراتية. كما بحث الرد اللبناني على الورقة الكويتية بشأن العلاقات مع دول الخليج، إضافة إلى القضايا الراهنة

وترأس خليفة شاهين المرر، وزير دولة، وفد الإمارات العربية المتحدة في الاجتماع. وأكد وزير خارجية الكويت، رئيس مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في الدورة الـ (156) الشيخ أحمد ناصر محمد الصباح، أن «الدول العربية تصدت لمسؤوليتها بخصوص هجمات ميليشيات الحوثي على الأراضي الإماراتية

وأكد الصباح، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط عقب الاجتماع التشاوري الذي شارك فيه وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، أن دول الخليج تسلمت رد لبنان على مقترحات لتحفيف حدة التوتر وستدرسها قبل تحديد الخطوة المقبلة في الأزمة الدبلوماسية

وقال الوزير الكويتي: إنَّ تسلم الرسالة «خطوة إيجابية من قبل المسؤولين اللبنانيين». وأعرب الصباح عن الشكر للمسؤولين في لبنان على تجاوبهم مع المقترحات والأفكار التي نقلت في هذه الورقة ضمن إطار إجراءات بناء الثقة بين دول الخليج العربية ولبنان، موضحاً أن «المقترحات التي نقلها إلى الجانب اللبناني لم تكن ورقة كويتية فقط، إنما هي «ورقة خليجية وعربية ودولية؛ إذ كان هناك تنسيق تام بين كافة دول الخليج في هذا الشأن

نتائج إيجابية

«وحول الاجتماعات التشاوري، قال الصباح: إن «اجتماع وزراء الخارجية العرب في بلادنا خلص إلى نتائج إيجابية

وأضاف أن الاجتماع كان مختلفاً عن بقية الاجتماعات التي تأتي في إطار تقليدي؛ إذ احتوى على مساحة لكل الوزراء للنقاش بكل أريحية وبلا جدول أعمال. وتابع: إن الاجتماع عصف ذهني يتم الحديث فيه بأريحية مبيناً أنه كما كان متفقاً أن يعقد الاجتماع مرتين كل عام في شهر مارس/آذار وسبتمبر/أيلول

وبيّن أن هدف الاجتماع أتى بأكمله؛ إذ كانت هناك إيجابية من جميع الوزراء وممثلي الدول في الطرح الصريح الواضح الذي يتضمن تشخيصاً للقضايا التي تحيط بالعالم العربي أو القضايا ذات الصلة بالعلاقات العربية - العربية، مبيناً أن النقاش كان واضحاً بالنسبة للخطوات التي تعزز مسيرة العمل العربي المشترك

عودة سوريا للجامعة

وحول القمة العربية، قال أبو الغيط: إن وزير خارجية الجزائر رمطان لعامرة اقترح موعداً للقمة العربية في الجزائر، ولكنه لم يفصح عنه، معتبراً أنه لا جدول أعمال محدد للقمة

وحول عودة سوريا إلى الجامعة العربية، قال أبو الغيط: «الموضوع لم يطرح في أي من الأحاديث، وعودة سوريا يجب أن تسبقها مداولات ومشاورات وطرح مشروع قرار ورؤية الدول الأعضاء وما هو المطلوب من الجانب السوري، وهذه «كلها لم يتم الوصول إليها بعد

رؤية يمنية للتسوية

وقال أبو الغيط: إن وزير خارجية اليمن، أحمد عوض بن مبارك، قدم للاجتماع الوزاري رؤية بلاده بخصوص التسوية السياسية ورفض الحوثي للمسار الدبلوماسي. وتابع: ميليشيات الحوثي مدعومة بقوة إقليمية ومعروف دورها في هذا النزاع، في إشارة إلى إيران

وكان وزراء الخارجية العرب، قد بحثوا في اجتماعهم التشاوري، أمس الأحد، سبل تطوير مجالات التعاون المتعددة بين الدول الأعضاء في الجامعة العربية، وأطر تنميتها وتطويرها بأبعاد وآفاق واسعة وأكثر شمولية. وأوضح بيان للخارجية الكويتية أن الوزراء العرب بحثوا مجمل القضايا العربية المصيرية المشتركة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

«مواجهة» كوفيد-19

وناقش الوزراء الملفات الراهنة، لا سيما تلك المتعلقة بمواجهة جائحة «كوفيد-19»، وتداعياتها على الدول العربية والعالم.

وتطرق الاجتماع إلى أوجه التعاون العربي في التعامل مع هذه الأزمات وكيفية تعظيم الدور العربي في هذا الإطار، بروح (عالية من الشفافية والمصارحة في إطار البيت العربي الواحد، بحسب بيان الخارجية الكويتية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.